

فتح القدير

- 7 - { فإذا برق البصر } أي فزع وتحير من برق الرجل : إذا نظر إلى البرق فدهش بصره
قرأ الجمهور { برق } بكسر الراء قال أبو عمرو بن العلاء والزجاج وغيرهما المعنى تحير
فلم يطرف ومنه قول ذي الرمة : .
(ولو أن لقمان الحكيم تعرضت ... لعيني مي بسافرا كاد يبرق) .
وقال الخليل والفراء : برق بالكسر : فزع وبهت وتحير والعرب تقول الإنسان المبهوت : قد
برق فهو [بارق] وأنشد الفراء : .
(ونفسك فانع ولا تنعني ... وداو الكلوم ولا تبرق) .
أي لا تفرع من كثرة الكلوم التي بك وقرأ نافع وأبان عن عاصم { برق } بفتح الراء : أي
لمع بصره من شدة شخوصه للموت قال مجاهد وغيره : هذا عند الموت وقيل برق يبرق شق عينيه
وفتحهما وقال أبو عبيدة : فتح الراء وكسرهما لغتان بمعنى